Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاريخية للشاعر والتى ترصد ولادات العالم ودفق النشوء الحر ترفض راية السلاطين كما رفضت ماضى السلاطين . ويحل البديل الرايات الجديدة ، رايات الأقوياء كقوة أســـــوار عكا القديمة . وأسوار عكا هاته لم تكن الا العربى نفسه . العربى الذى صاغها بجهده وعرقه ودمه وحراسته . وبعد أن ســـــنعها كابدوه عليها وقدم :

(عشرون الفا عند أسوارها

ماتوا ، ولكننى

من أجلهم عشـــــت)

سليل البطولة اذن يرسم مشيئته الجديدة ، لانه هو الأسوار، وهو الموتى ، لانه الحفيد . ولذلك يتلون الحب ويحمل فى تضاعيفه البغض ضد الأعداء المحتلين . وتنبثق البطولة اصرارا على الغناء من أجل الجميع ، ويولد صلاح الدين جديد .

لقد امتزج فى هذه القصيدة الحس النفسى للشـــــاعر مع الحس التاريخى فى مسيرة موسقة ، بحيث تكثـــــفت التأملات بتلقائية اكتسبت سحرها من البساطة التى احتضنت القصيدة لولا بعض الوقفات العقلية التى قرر فيها الشاعر اعتقاده بشكل مباشر دون أن يتوصل الى ذلك عن طريق الايحاء الذى ترسمه الصورة :

أرمن أن النار قد تحرق العار الذى فى وقد تخبو

أؤمن أن البغض

أعظم ما يمنحه الحب)

ومع أن هذه الاحكام العقلية تعرقل تداعيات التأمل فانها تقريبا لم تفسد جودة القصيدة . هذا اضافة الى أن البعد الفلسفى تضاءل